تفسير البغوي

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

(وإذ تأذن ربكم) أي : أعلم ، يقال : أذن وتأذن بمعنى واحد ، مثل أوعد وتوعد (لئن شكرتم) نعمتي فآمنتم وأطعتم (لأزيدنكم) في النعمة .وقيل : الشكر : قيد الموجود ، وصيد المفقود .وقيل : لئن شكرتم بالطاعة لأزيدنكم في الثواب .(ولئن كفرتم) نعمتي فجحدتموها ولم تشكروها (إن عذابي لشديد) .